

تشكل الجماعات المحلية إحدى الجهات الأساسية التي تركز عليها الدولة في القيام بمختلف مهامها في جميع المجالات، وهمزة وصل بين المواطن والدولة والمسؤول الأول عن تقديم الخدمات والاهتمام بكافة النشاطات للجماعات المحلية أهمية كبرى في تحقيق التنمية المحلية كما لها دور هام في خدمة المجتمع حيث تقوم على تسيير شؤونه حيث البد من توفير المكينات الزمة لتحقيق التنمية حيث أن قدرة الجماعات المحلية على النهوض بالتنمية المحلية له عاقبة ومرتبب بشكل أساسي إذ عملت الدولة على توفير مصادر تمويل تمكنها من القيام بمهامها تلعب الجباية المحلية دورا هاما في تمويل ميزانية العامة للدولة، وكلما زاد اعتماد الجماعات المحلية على مواردها الجبائية وحسن استغلالها لها كلما زادت فعاليتها في تحقيق التنمية المحلية وأمكنها تلبية حاجات مواطنيها بشكل أفضل